

القصر الأحمر بالرياض

Posted on 2019 , 13 يناير



Categories: [السعودية](#), [متاحف](#)

: بواسطة

القصر الأحمر، هو قصر تاريخي يقع في العاصمة **السعودية الرياض** بحي الفوطة. أمر الملك **عبد العزيز آل سعود** ببنائه في عام (1362هـ - 1942)، ليكون قصراً لابنه وولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز. وقد جاءت تسمية القصر بناءً على لون مظهره الخارجي.

تاريخ هذا القصر جزء من تاريخ الرياض الحديثة، وهو تحفة معمارية من حيث مساحته وتصاميمه الفريدة والمميزة، وفيه كانت تسيّر أمور الدولة، كما يستقبل فيه الملوك ورؤساء الدول والحكومات، مثل جمال عبدالناصر وشكري القوتلي وأنور السادات ونهرو والملك طلال بن عبدالله وغيرهم.

وكان القصر شاهداً على قرارات مهمة مثل قطع العلاقات مع كل من فرنسا وبريطانيا عام (1956)، ووقف تصدير النفط وغيرهما من المواقف التي كان لها تأثير في مجريات الأحداث حينها. كما كان القصر مجلساً للوزراء في عهد الملك فيصل والملك خالد. وسنوات من عهد الملك فهد.

وصف القصر الأحمر

بني القصر الأحمر بأمر الملك عبدالعزيز بعد احتراق قصر ابنه الأمير سعود في المربع مساء الثلاثاء (18 رجب 1362هـ). وهو أول مبنى يشيد بمادتي الأسمنت والحديد المسلح في مدينة الرياض، وأن الذي تولى البناء المقاول محمد بن لادن مع مهندسين مصريين، وانتهوا من بنائه عام (1364هـ). فسكنه الأمير سعود مع والدته وبعض زوجاته وأولاده إلى أن انتهت قصور الناصرية (فانتقل إليها عام 1376هـ).

ويعد القصر الأحمر بالرياض تحفة معمارية تضاهي قصور المشرق والمغرب من حيث المساحة والتصميم الفريد والتنفيذ المتقن، ويضم القصر بين جنباته أكثر من 16 جناحا وغرفة بجميع منافعها، وجميعها مجهزة بأجهزة تكييف الهواء والمراوح السقفية، إضافة إلى نظام إضاءة نهاري نادر، تمثل في وجود مناور مربعة مفتوحة في معظم أجزاء القصر، تسمح بدخول أشعة الشمس إلى معظم أجزاء القصر. كما يحتوي القصر على مصاعد كهربائية، وسلام تصل إلى بقية الأدوار، كما يمتاز القصر بأعمال الديكور الداخلي ونقوشه الخارجية الفريدة. وتحيط بالقصر شرفات من جميع أجزائه تطل على حدائق غناء موزعة في مقدمة القصر وباحته الخلفية.

قصر الدولة

بعد انتقال الملك سعود إلى قصور الناصرية، وهب القصر الأحمر للدولة، وصار مقرا لمجلس الوزراء، واستمر القصر مقرا لمجلس الوزراء في عهد الملك فيصل والملك خالد والملك فهد حتى عام (1408هـ)، حيث انتقل مجلس الوزراء إلى قصر اليمامة بعد اكتماله، وأصبح القصر الأحمر مقرا لديوان المظالم. وقيل أن مجلس الوزراء منذ نشأته عام (1373هـ) كان يعقد جلساته في القصر الأحمر، وكان الملك سعود ساكنا فيه.

المراجع:

- 1- القصر الأحمر. عبدالله الياامي. دار جداول للنشر والترجمة والتوزيع. 2016-1
- 2- [القصر الأحمر .. أول مبنى مسلح في الرياض ومقر مجلس الوزراء](#). الاقتصادية. روجع بتاريخ 2019/1/12